

" دور الاناشيد الدينية في القيم الاخلاقية لأطفال الروضة من وجهة نظر معلمي رياض الاطفال ببلدية ابو سليم بطرابلس "

عبدالرؤوف إمحمد عبدالله عون

المخلص:

تهدف الدراسة إلى التعرف على دور الاناشيد الدينية في تنمية وتطوير والتحلي بالقيم الاخلاقية لأطفال الروضة من وجهة نظر معلمي رياض الاطفال ببلدية ابو سليم بطرابلس، تم استخدام المنهج الوصفي المسحي لملائمته لطبيعة الدراسة ، تمثل مجتمع البحث في معلمي ومعلمي رياض الاطفال بمديرية التربية والتعليم ، بالمدارس الحكومية والخاصة ببلدية ابو سليم بطرابلس والبالغ عددهم الإجمالي (97) معلم ومعلمة، و اشتملت عينة البحث على (81) معلم ومعلمة تم اختيارهم بالطريقة العمدية من بين معلمين رياض الاطفال ببلدية ابو سليم بطرابلس اجريت الدراسات الاستطلاعية على (15) معلم ومعلمة ، في حين اجريت الدراسة الاساسية على (66) معلم ومعلمة، استخدم الباحث الاستبانة كأداة لجمع البيانات ، و توصلت نتائج الدراسة الى الاناشيد الدينية تساعد على تحلي أطفال الروضة بالقيم الأخلاقية ، أكثر القيم الاخلاقية تأثرا بالاناشيد الدينية هي القيم الأخلاقية الشخصية ، تلتها القيم الأخلاقية الأسرية ثم القيم الأخلاقية الاجتماعية ، ثم القيم الأخلاقية الوطنية ، وجاءت في الترتيب الأخير القيم الأخلاقية البيئية .

Abstract

The Role of Religious Songs in the Moral Values of Kindergarten Children from “ the Point of View of Kindergarten Teachers in Abu Salim Municipality in Tripoli”

The study aims to identify the role of religious songs in the development, development and moral values of kindergarten children from the point of view of kindergarten teachers in the municipality of Abu Salim in Tripoli, the descriptive survey approach was used for its suitability to the nature of the study, the research community was represented in kindergarten teachers and teachers in the Directorate of Education, in public and private schools in the municipality of Abu Salim in Tripoli, and their total number is (97) teachers, and the research sample included (81) teachers who were selected in a deliberate way from Among kindergarten teachers in the municipality of Abu Salim in Tripoli, exploratory studies were conducted on (15) teachers, while the basic study was conducted on (66) teachers, the researcher used the questionnaire as a tool to collect data, and the results of the study reached religious songs that help kindergarten children have moral values, the most moral values affected by religious songs are personal moral values, followed by family moral values, then social moral values, then national moral values, and came In the last order are environmental ethical values.

المقدمة:

تعد مرحلة الطفولة من أهم المراحل العمرية للإنسان، وتكمن أهميتها بأنها مرحلة نمو وتكوين لشخصيته وإعداده للحياة المستقبلية، وفي ضوء ما يتلقاه الإنسان في تلك المرحلة العمرية من رعاية واهتمام وما يكتسبه من مهارات وخبرات تتحدد مقومات ومعالم شخصيته في المستقبل.

وتعتبر فترة الطفولة المبكرة الفترة الأكثر أهمية في تطور حياة الإنسان حيث أن جميع الجوانب التي يمتلكها الفرد مثل القيم المعرفية والاجتماعية العاطفية والجسدية والحركية واللغة والأخلاقية والدينية تنمو بسرعة في هذه المرحلة، ومن خصائص الأطفال في هذا الوقت تحديد الهوية والتقليد ولهذا السبب فهي تحتاج إلى قدوة حسنة من البيئة ويجب تعلم العادات ذات القيمة الشخصية في أقرب وقت ممكن. (سرى واتيني Sri Watini ، 2020 ، 61)

فالطفولة المبكرة هي فترة مهمة وأساسية في عملية نمو وتطور حياة الإنسان لأن كل شيء في إمكانات الأطفال يتطور بسرعة كبيرة في هذا العمر كالقيم الأخلاقية والدينية والمهارات الحياتية للأطفال ولذلك فغالباً ما يشار إلى هذه الفترة باسم العصر الذهبي وفي هذا الوقت يتمتع الأطفال بقدرات ممتازة لأن دماغ الطفل يتطور بسرعة. (أبرامسون وآخرون Abramson et al ، 2018 ، 117)

والاهتمام بدراسة القيم في المجتمع قد ظهر لسببين رئيسيين، هما التقدم العلمي والتكنولوجي، والذي أدى لتغيير بعض المفاهيم الحياتية التي كانت سائدة في المجتمع، ودفع الأجيال الجديدة للتمرد على القيم الموروثة والمكتسبة، وكذلك نتيجة عمليات التنمية الاجتماعية والاقتصادية التي تلجأ إليها الدول العربية، وقد أثر هذا على بعض القيم السائدة في المجتمع، وأصبحت تحل محلها قيم جديدة. (أبو جلاله، صبحي والعبادي، محمد، 2001، 37)

و تتضح أهمية القيم فهي إحدى المحددات الهامة للسلوك الفردي والاجتماعي على السواء، وتتكامل هذه الأهمية الفردية للقيم مع الأهمية الاجتماعية لها، بحيث تعطي في النهاية نمطاً من الشخصيات الإنسانية القادرة على التكيف مع ظروف الحياة لأداء دورها الحضاري المنشود وفق معايير محددة، وتتجلى أهمية القيمة في رياض الأطفال بالإضافة إلى ما سبق في أنه يتم في السنوات الأولى لعمر الطفل غرس القيم والاتجاهات وعن طريق تلك العملية يكتسب الطفل خصائص جماعته ويصبح عضواً فاعلاً فيها، ومادامت مرحلة ما قبل المدرسة هي الأساس الذي ستبنى عليه حياة الإنسان المستقبلية، فإنه من الضروري أن يكون هذا الأساس صالحاً، ومن الضروري تقدير أهمية السلوك الصحيح لأن الطفل إذا تمكن منه سلوك خاطئ فسيصبح من الصعب تعديله فيما بعد. (حلاوة، محمد، 2001، 100)

ويتشرب الفرد القيم منذ ولادته نتيجة التنشئة الاجتماعية في البيئة الأسرية والمدرسية وفي المناخ الاجتماعي العام بمؤثراته السياسية والاقتصادية، لكن الطالب الجامعي يأخذ في التعامل مع القيم بطريقة مختلفة عن تعامله معها في البيئة الأسرية والبيئة المدرسية، حين يشعر بالاستقلالية في التفكير واتخاذ القرارات والاختيار الواعي للتوجهات القيمية. ومن المتوقع أن تكون القيم أول ما يتعرض للتغيير في الحياة الجامعية، حيث تنزع منظومة القيم التي كانت سائدة في مرحلة ما قبل الجامعة ويعاد تشكيلها (ملكاوي، فتحي و عودة، أحمد، 2011، 129)

ومعظم تركيز أبحاث القيم كان على قيم البالغين، وبدرجة أقل على قيم المراهقين، مع اهتمام صغير بدراسة قيم الأطفال، حيث زعمت الأبحاث أن الأطفال يتم توجيههم من الخارج فيعتقد أنهم إما يستوعبون القيم في بيئتهم أو لا يحملون القيم على الإطلاق. (دورينج وآخرون Döring et al ، 2016 ، 471)

ومع ذلك تشير التطورات الحديثة في أبحاث القيم إلى أن الأطفال الذين لا تتجاوز أعمارهم 5 سنوات يحملون قيماً مماثلة في المعنى والعلاقات المتبادلة مع قيم البالغين، ويبدو أن هذه القيم تتطور على أساس الآليات الداخلية الموروثة بالإضافة إلى التنشئة الاجتماعية. (كولينز وآخرون Collins ، 2017 ، 104)

وهناك ستة جوانب للتنمية يتم التركيز على بنائها باعتبارها الركائز الأساسية للتطور لدى مرحلة الطفولة المبكرة وهي الجانب الروحي والأخلاقي، التطور المعرفي، تطوير اللغة، الحركية الجسدية، والتنمية الاجتماعية والعاطفية والفن والإبداع. (أبرامسون وآخرون Abramson et al ، 2018 ، 118)

والقيم عبارة عن مجموعة من المعتقدات والتصورات المعرفية، والوجدانية، والسلوكية الراسخة يختارها الإنسان بحرية بعد تفكير، وتأمل، ويعتقد بها اعتقاداً جازماً، وتشكل لديه منظومة من المعايير يحكم

بها على الأشياء بالحسن، أو بالقبح، وبالقبول، أو بالرفض، ويصدر عنها سلوك منتظم يتميز بالثبات، والتكرار، والاعتزاز. (الجلاد، ماجد، 2007، 33)

كما أنها المبدأ أو المستوى أو الخاصية، التي تعتبر ثمينة أو مرغوباً فيها، والتي تساعدنا على تحديد ما إذا كانت بعض الموضوعات جيدة أم رديئة، حسنة أم سيئة، صحيحة أم خاطئة، مفيدة أم عديمة الأهمية، وتلك الموضوعات قد تكون أفكاراً أو قرارات أو أشخاصاً أو أفعالاً أو أشياء (اللقاني، أحمد و الجمل، علي، 2003، 225)

وتصنف القيم الى:

- القيم الجمالية: وهي القيم التي تبين القبح والجمال، أي ترسم معايير للقبح الجمال، مثلاً متى تكون الفنون جميلة، ومتى تكون غير ذلك.
- القيم الأخلاقية: وهي القيم التي ترسم معايير للخير والشر، وتبين متى يكون الفعل أو الشيء خيراً ومتى يكون شراً.
- القيم المنطقية: وهي التي تبين الصواب والخطأ في الأفعال والاتجاهات والمعتقدات.
- القيم العقلية: وهي القيم التي تبنى على التفكير العقلي في موضوع القيمة، وتقرير وجودها.
- القيم الاجتماعية: وهي التي يفضلها أو يرغب فيها الناس في ثقافة معينة، وتتخذ صفه العمومية بالنسبة لجميع الأفراد، كما تصبح من وجهات السلوك أو تعتبر أهدافاً. (ناصر، إبراهيم، 2011، 170)

والقيم الأخلاقية هي مجموعة من المبادئ والمعايير الملزمة والثابتة التي تحكم بها السلوك الإنساني والنابعة من الدين والعرف والتقاليد والتي توجه الفرد إلى الفضائل ليتحلى بها وإلى الرذائل ليتجنبها والتي يسعى من خلالها الإنسان لتحقيق توازنه واستقراره. (المصري، إيهاب وعبد الرؤوف، طارق، 2013، 110)

وتتصف القيمة الأخلاقية بأنها كلها خيرة لكنها ليست على درجة متساوية من الأهمية، فالتضحية في سبيل الوطن أولى من التضحية في سبيل الأسرة، لا تكون كذلك بالنسبة لفرد واحد معين بل بالنسبة لجميع الأفراد الآخرين، مثالية وتسمو على الواقع، لأن الواقع يعبر عما هو كائن أما القيمة فهي تعبر عما يجب أن يكون، موضع حبا وتضحيتنا لأنها نابعة من الشعور أو الضمير. (طوبال، علي، 2010، 83)

وللقيم الأخلاقية أهمية بالغة لما تسعى إليه من تحقيق أهداف نبيلة وغايات سامية فتستخدم القيم بمثابة معايير وموازنين، يُقاس بها العمل ويقيمه، تعمل على إصلاح الفرد نفسياً وخلقياً، وتوجهه ناحية الخير والإحسان، تعويد الفرد النظام في الحياة وضبط النفس على الحياة الاجتماعية التعاونية والتضحية في سبيل الجموح، ضرورة للإنسان ولرعاية حقوقه، وفي ظل تجاهل القيم الأخلاقية الإنسانية لن تقوم للإنسانية قائمة. (محمد، نعمات، 2016، 251)

كما أنها تُسهم في تحقيق الطموحات الإيجابية، والأهداف السامية والغايات النبيلة، وتحقيق التوازن النفسي في الحياة العامة، ضرورة لوقاية المجتمع من كافة أنواع الشرور، والرقى بالإنسان وبمنزلته، وتحقيق مبدأ الثقة المتبادلة والطمأنينة بين أفراد المجتمع، تمييز الحضارة الإسلامية من غيرها عن طريق اللغة والعادات والتقاليد، من أهم المقومات الحضارية وأهم الأسس التي يعول عليها في بناء المجتمعات والإنسانية جمعاء. (موسى، مصطفى، 2002، 473).

والطفل بطبيعته يميل للأناشيد التي تلحن، وذلك عن طريق استثارة مشاركته العاطفية لنماذج السلوك التي تقوم الأناشيد بتقديمها (أبو اليزيد، طلعت، 2005، 195)

ولقد كان لأناشيد الأطفال عند العرب نصيب موفور، اشتهرت في أخبارهم وأثرت عنهم في مجالسهم ومنتدياتهم ومنازلهم، وكانوا يتخذون الترقيص بالغناء وسيلة يبتغون به غرس جميل الخصال

وحميد الأفعال في ذهن أطفالهم قبل أن يشدد عودهم ويكبرون وقد تمكنت الأخلاق منهم وتفشت في مخيلتهم الصفات وانطبعت في قلوبهم القدوة (حلاوة، محمد السيد، 2001، 231)

ويركز التشديد الديني على تعليم الطفل الأسس الدينية وتوضيح الجوانب التي تبين قدرة الخالق سبحانه وتعالى، وفي مقدمتها مناجاته عز وجل، والإقرار بعظمته، بحيث يكون ذلك في حس الطفل ووعيه، كما يحث الطفل على الإيمان الصادق والعمل به، وقد يكون الهدف إظهار موقف مؤثر في سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم، وهو على أية حال، لون صاف من ألوان التعبير الأدبي "الشعري" الموجه للطفل في سائر أقطار الأمة. (الملحم، إسماعيل، 1994، 26).

خصائص الأناشيد الدينية:

- تهدف إلى التنفيس عن الانفعالات المكبوتة، وتخفف من حدة القلق والتوتر.
- تعمل على خلق ملكة التذوق الجمالي، والعمل على تنميتها.
- تجدد نشاط الأطفال وتعمل على الترفيه عنهم.
- تتكرر فيها اللازمة بين كل عبارة وأخرى، ولا يخفى ما في التكرار من فوائد تربوية جمّة، لاسيما في مرحلة الطفولة.
- تتوخى البساطة والسهولة في اللفظ والمعنى؛ إذ هي لا تحمل أفكاراً فلسفية عميقة.
- تنمي اتجاهات الأطفال الاجتماعية، بما تشبعه القطع الأدبية من معان سامية في نفوسهم، توقظ شعورهم.
- تدرب الأطفال على حسن الأداء، وجودة الإلقاء، وتمثيل المعنى.
- تمد الأطفال بثروة لغوية وفكرية تعينهم على إجادة التعبير.
- لها دور مهم في تحقيق التقارب بين العامية والفصحى؛ وذلك بالصعود بالعامية إلى مستوى الفصحى.
- وسيلة محببة في علاج الأطفال الذين يغلب عليهم الخجل والتردد ويتهيئون النطق منفردين.
- ذات أثر قوي في إكساب الأطفال الصفات النبيلة والمثل العليا؛ لأن الغاية الأولى للأناشيد، إنما هي إثارة العواطف الشريفة في نفوس الأطفال، مثل العاطفة الدينية والوطنية والاجتماعية.
- الملحنة تدفع الأطفال إلى تجويد النطق، وإخراج الحروف من مخارجها السليمة. (شحاتة، حسن 1991، 132)

يتضح من العرض السابق أن للأناشيد الدينية العديد من الفوائد في صقل شخصية الأطفال. وتزويدهم بالقيم السامية والأخلاقيات الحميدة والمبادئ الأصيلة والسلوكيات الحسنة، وتنمية الذوق الرفيع والأحاسيس المرهفة لديهم، كما يتضح أن غرس القيم والمثل العليا في نفوس الأطفال لا يقل أهمية عن تحصيل المعارف وتنمية المهارات وذلك لأن القيم تعد قوة دافعة على العمل والسلوك القويم، بل هي معيار يقوم على أساسه العمل نفسه، كما أنها تمثل إحدى الدعائم المهمة التي تسهم في تكوين شخصية الفرد، وتلعب دوراً كبيراً في تماسك المجتمع وتوحيد أفراده، وهذا ما دفع الباحث إلى القيام بهذه الدراسة من أجل تحديد دور الأناشيد الدينية في القيم الأخلاقية لأطفال ما قبل المدرسة من وجهة نظر معلمي رياض الأطفال ببلدية قصر بن غشير.

هدف الدراسة:

- تهدف الدراسة إلى التعرف على دور الأناشيد الدينية في القيم الأخلاقية لأطفال الروضة من وجهة نظر معلمي رياض الأطفال ببلدية ابو سليم بطرابلس ويتم ذلك من خلال تحديد:
- مدى مساعدة الأناشيد الدينية على تحلى اطفال الروضة بالقيم الأخلاقية الشخصية.
- مدى مساعدة الأناشيد الدينية على تحلى اطفال الروضة بالقيم الأخلاقية الأسرية.

- مدى مساعدة الأناشيد الدينية على تحلى اطفال الروضة بالقيم الأخلاقية الاجتماعية
- مدى مساعدة الأناشيد الدينية على تحلى اطفال الروضة بالقيم الأخلاقية الوطنية.
- مدى مساعدة الأناشيد الدينية على تحلى اطفال الروضة بالقيم الأخلاقية البيئية.

تساؤلات الدراسة:

- الى أي مدى تساعد الأناشيد الدينية على تحلى اطفال الروضة بالقيم الأخلاقية الشخصية؟
- الى أي مدى تساعد الأناشيد الدينية على تحلى اطفال الروضة بالقيم الأخلاقية الأسرية؟
- الى أي مدى تساعد الأناشيد الدينية على تحلى اطفال الروضة بالقيم الأخلاقية الاجتماعية؟
- الى أي مدى تساعد الأناشيد الدينية على تحلى اطفال الروضة بالقيم الأخلاقية الوطنية؟
- الى أي مدى تساعد الأناشيد الدينية على تحلى اطفال الروضة بالقيم الأخلاقية البيئية؟

مصطلحات الدراسة:

القيم الأخلاقية:

هي المعايير والأحكام الحميدة التي يستخدمها الفرد خلال تعامله مع الآخرين، وتمكنه من اختيار الأهداف وتوجيه حياته وفقاً لإمكانياته، وتتميز بالدوام والكمال، وتظهر في سلوكيات الأفراد. (عبد العزيز، غادة، 2012، 21)

الأناشيد الدينية:

هي مجموعة من القصائد المكونة من كلمات تحض على الفضائل والعلم والجهاد ونحوها يتم الترنم بها والتغني بأسلوب إيجابي لاستنهاض همة المستمعين وإيصال رسالة أو تحبيبهم في نظم معين. (محمد، عمر، 2010، 68)

الدراسات السابقة و المرتبطة :

1. دراسة أبو النور ، شيماء (2010) بعنوان فعالية برنامج باستخدام الأغاني والأناشيد في تنمية بعض المفاهيم الأخلاقية لطفل الروضة في ضوء نظرية بياجيه ، هدفت الدراسة إلى تصميم برنامج من الأغاني والأناشيد لتنمية بعض المفاهيم الأخلاقية لأطفال الروضة ، التعرف على مدى فاعلية البرنامج المقترح في بحثه المفاهيم الأخلاقية (الصدق، الأمانة، حب الوطن) لدى أطفال الروضة ، وقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي و اشتملت عينة الدراسة على (60) طفلاً و طفلة و أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي على مقياس المفاهيم الأخلاقية المصور لصالح المجموعة التجريبية ، مما يؤكد فعالية برنامج الأغاني والأناشيد في تنمية المفاهيم الأخلاقية .
2. دراسة لانج و آخرون Lang et al (2016) بعنوان الموسيقى كإشارة مقدسة؟ أثار الموسيقى الدينية على السلوك الأخلاقي، هدفت الدراسة إلى تحديد أثار الموسيقى الدينية على السلوك الأخلاقي، وقد استخدم الباحثون المنهج الوصفي واشتملت عينة الدراسة على (254) مشاركا وكانت أهم النتائج وجود اختلافات بين الثقافات في تأثيرات الموسيقى الدينية على السلوك الأخلاقي، والموسيقى الدينية بمثابة إشارة مرتبطة بالمعايير الأخلاقية من خلال التنشئة الاجتماعية الثقافية.
3. دراسة إنديرا ييني Indra Yeni (2017) بعنوان تنمية القيم الأخلاقية والدينية للأطفال من خلال غناء الأناشيد الإسلامية، هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين القيم الأخلاقية والدينية للأطفال والأناشيد الإسلامية، وقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبية واشتملت عينة الدراسة على (68) طفل وكانت أهم النتائج وجود علاقة إيجابية بين القيم الأخلاقية والدينية وغناء الأناشيد الإسلامية.
4. دراسة الراشد، مضوى (2017) بعنوان مدى فاعلية برنامج مقترح باستخدام القصص والأناشيد الإلكترونية في تنمية القيم الأخلاقية لطفل الروضة: دراسة ميدانية ، هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى فاعلية برنامج مقترح باستخدام القصص والأناشيد الإلكترونية في تنمية القيم الأخلاقية لطفل

الروضة ، وقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي و اشتملت عينة الدراسة على (104) طفلا و طفلة و كانت أهم النتائج أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين مستوى درجات أطفال المجموعة التجريبية و مستوى درجات المجموعة الضابطة في القيم الأخلاقية لصالح أطفال المجموعة التجريبية مما يؤكد فعالية برنامج القصص والأناشيد الإلكترونية في تنمية القيم الأخلاقية .

5. دراسة **بيرسي و آخرون (2023) Busri et al** بعنوان تمثيل القيم الأخلاقية في أغنية ألعاب الأطفال ، هدفت الدراسة الى الحصول على وصف موضوعي لتمثيل القيم الأخلاقية الواردة في أبيات أغاني ألعاب الأطفال ، و استخدم الباحثون المنهج الوصفي ، تكونت عينة البحث من (381) طفل ، و كانت أهم النتائج وجود ثلاثة جوانب للقيم الأخلاقية للحياة الإنسانية الواردة في كلمات أغاني ألعاب الأطفال وهي العلاقات الإنسانية مع الله (الدينية)، والعلاقات الإنسانية مع أنفسهم (الفرد)، والعلاقات الإنسانية مع بشر آخرون (اجتماعيون).

أوجه الاستفادة من الدراسات المرتبطة:

قد أثمر الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة في إفادة الباحث بالآتي:

1. تفهم الباحث حدود المشكلة بعمق.
2. استخدام المنهج المناسب لطبيعة واهداف الدراسة.
3. تحديد عينة الدراسة.
4. اختيار أدوات جمع البيانات المناسبة لطبيعة الدراسة.
5. تحديد المعالجات الإحصائية المناسبة للوصول إلى النتائج وتحليلها.
6. الوقوف على اهم المراجع العربية والأجنبية والاستفادة منها.

إجراءات الدراسة: -

منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة الدراسة.

مجالات الدراسة:

* المجال الزمني:

تم اجراء الدراسة في الفترة من 2023 الى 2024 م .

* المجال المكاني:

رياض الاطفال ببلدية ابو سليم بطرابلس.

* مجتمع وعينة الدراسة:

تمثل مجتمع البحث في معلمي ومعلمي رياض الاطفال بمديرية التربية والتعليم، بالمدارس الحكومية والخاصة ببلدية قصر بن غشير والبالغ عددهم الإجمالي (97) معلم ومعلمة، واشتملت عينة البحث على (81) معلم ومعلمة تم اختيارهم بالطريقة العمدية من بين معلمين رياض الاطفال ببلدية قصر بن غشير ، اجريت الدراسات الاستطلاعية على (15) معلم ، في حين اجريت الدراسة الاساسية على (66) معلم .

جدول (1) التوصيف الإحصائي لبيانات عينة البحث الكلية (معلمي رياض الاطفال) في السن وعدد سنوات الخبرة في التدريس
ن = 97

الدلالات الإحصائية للتوصيف				المتغيرات
المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل التقلطح	معامل الالتواء	
37.06	6.22	0.78	0.61	السن (سنة)
13.83	5.97	0.72	0.41	عدد سنوات الخبرة في التدريس (سنة)

يتضح من جدول (1) والخاص بتجانس بيانات عينة البحث الكلية (معلمي رياض الاطفال) في السن وعدد سنوات الخبرة في التدريس، أن معاملات الالتواء تتراوح ما بين (0.41 إلى 0.61) مما يدل على أن القياسات المستخلصة قريبة من الاعتدالية حيث أن قيم معامل الالتواء الاعتدالية تتراوح ما بين ± 0.3 . وتقترب جدا من الصفر كما بلغ معامل التفلطح ما بين (0.72 إلى 0.78) وهذا يعني ان تذبذب المنحنى الاعتدالي يعتبر مقبولا وفي المتوسط وليس متذبذبا لأعلى ولا لأسفل مما يؤكد تجانس أفراد عينة البحث الكلية في السن وعدد سنوات الخبرة في التدريس شروط اختيار العينة:

- ان يكون المعلم او المعلمة خريجي أحد الكليات التربوية
- ان يكون المعلمين والمعلمات على راس العمل
- ان لا يقل عدد سنوات خبرة المعلم او المعلمة في التدريس عن 5 سنوات

أدوات الدراسة:

* مقياس القيم الأخلاقية: تم الاستعانة بمقياس القيم الأخلاقية اعداد دناع ، أميرة ظاهر (2016) ملحق (1)

وصف وتطبيق مقياس القيم الأخلاقية:

يتكون المقياس من (42) عبارة موزعه على (5) أبعاد، وأمام كل عبارة تقدير ثلاثي التدرج يتراوح ما بين (نعم ، إلى حد ما ، لا) ويستخدم هذا المقياس لتقييم (5) أبعاد وهي :

- 1- البعد الأول: القيم الأخلاقية الشخصية من العبارة رقم (1) الى العبارة رقم (9) .
- 2- البعد الثاني : القيم الأخلاقية الأسرية من العبارة رقم (10) الى العبارة رقم (14) .
- 1- البعد الثالث : القيم الأخلاقية الاجتماعية من العبارة رقم (15) الى العبارة رقم (28) .
- 1- البعد الرابع : القيم الأخلاقية الوطنية من العبارة رقم (29) الى العبارة رقم (36) .
- 1- البعد الخامس : القيم الأخلاقية البيئية من العبارة رقم (37) الى العبارة رقم (42) .

تصحيح المقياس:

- يتم تصحيح المقياس وفقاً لنموذج التصحيح التالي:

$$\text{نعم} = 3, \text{ إلى حد ما} = 3, \text{ لا} = 1$$

* المعاملات العلمية لعبارات وابعاد ومقياس القيم الأخلاقية: مرفق (2)

تم إجراء الدراسة الاستطلاعية بهدف التعرف على المعاملات العلمية للمقياس ملحق (2) على عدد (15) معلم من مجتمع البحث وخارج العينة الاساسية و توصلت نتائج الدراسة الاستطلاعية إلى صدق وثبات المقياس ، حيث تم التوصل الى حساب الصدق والثبات كالتالي:-

أولاً :- الصدق :

تم حساب الصدق عن طريق صدق الاتساق الداخلي حيث يوضح صدق الاتساق الداخلي ارتباط درجة كل مفردة بدرجة البعد الذي تندرج تحته حيث تراوحت قيم معامل الصدق للعبارات ما بين (0.585 إلى 0.814) و للأبعاد ما بين (0.728 إلى 0.762) وهذه القيم معنوية عند مستوى 0.01 مما يشير إلى صدق عبارات المقياس .

ثانياً :- الثبات:

تم التحقق من ثبات الاستبيان عن طريق معامل الفا لكرونباك لأبعاد ومجموع مقياس القيم الاخلاقية لأطفال الروضة من وجهة نظر معلمي رياض الاطفال حيث تراوحت للأبعاد ما بين (0.768 إلى 0.791) و بالنسبة لمجموع المقياس بلغت قيمة الفا (0.851) ، كما تم التحقق من ثبات المقياس عن طريق اعادة التطبيق ، حيث كان التطبيق بتاريخ 11 / 12 / 2023 و اعادة التطبيق بعد فترة (من 7 الى 10 ايام) بتاريخ 21 / 11 / 2023 و تراوحت قيم ت المحسوبة ما بين (0.14 إلى 1.10) وهذه القيم غير معنوية عند مستوى 0.05 . كما بلغ معامل الثبات ما بين (0.890 الى 0.922) مما يؤكد ان المقياس يتسم بالثبات.

الدراسة الأساسية :

تم تطبيق الدراسة الأساسية في الفترة من 2024/2/1 م إلى 2024/3/3 م . حيث تم تطبيق الاستبيان على معلمي ومعلمات رياض الاطفال ببلدية ابو سليم بطرابلس والتأكد ان جمع المعلمين قد اجابوا بشكل موضوعي على جميع فقرات الاستبيان

المعالجات الإحصائية :

قام الباحث بتطبيق ومعالجة بيانات الدراسة باستخدام برنامج IBM SPSS Statistics 20 الاحصائي باستخدام المعالجات الاحصائية المناسبة لطبيعة الدراسة .

عرض النتائج :

عرض نتائج التساؤل الاول :

- الى اى مدى تساعد الأناشيد الدينية على تحلى الأطفال بالقيم الأخلاقية الشخصية ؟

جدول (2) التكرار والنسبة المئوية والدلالات الاحصائية الخاصة باستجابات معلمي رياض الاطفال على مفردات مدى مساعدة الأناشيد الدينية على تحلى الأطفال بالقيم الأخلاقية الشخصية ن = 63

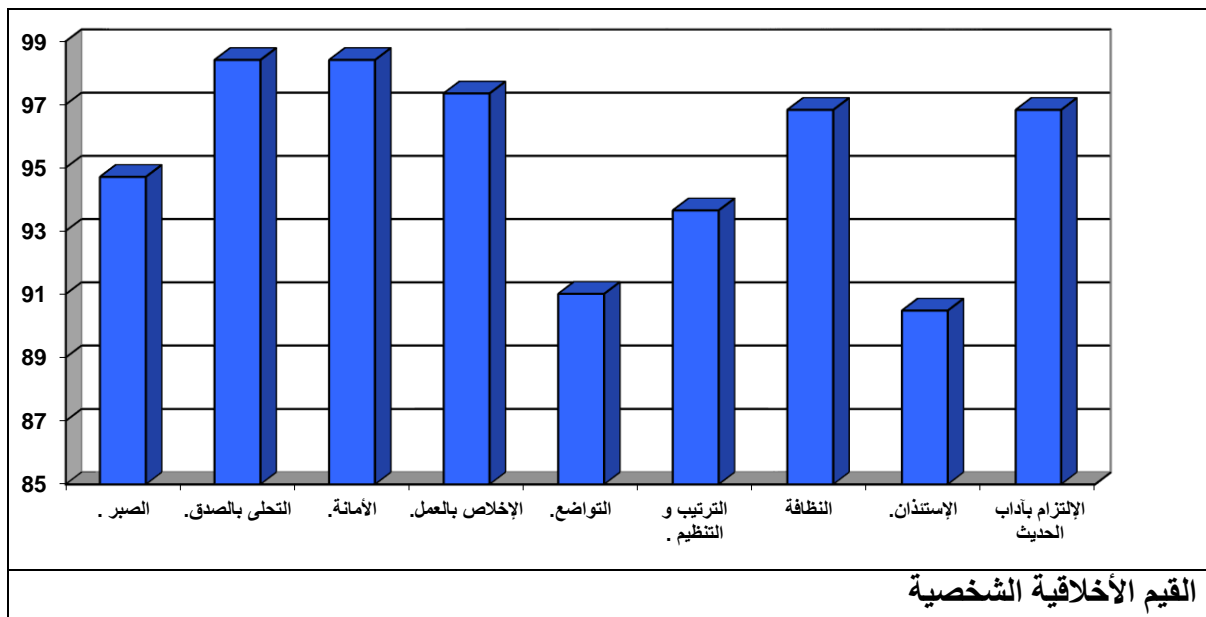
الابعاد	رقم القيمة	القيم	نعم		الى حد ما		لا		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مربع كاي	نسبة الموافقة الكلية	الترتيب
			تكرار	%نسبة	تكرار	%نسبة	تكرار	%نسبة					
البعد الأول : القيم الأخلاقية الشخصية	1	الصبر .	53	84.13	10	15.87	0	0.00	2.84	0.37	29.35*	94.71	6
	2	التحلى بالصدق.	60	95.24	3	4.76	0	0.00	2.95	0.21	51.57*	98.41	1
	3	الأمانة.	60	95.24	3	4.76	0	0.00	2.95	0.21	51.57*	98.41	2
	4	الإخلاص بالعمل.	58	92.06	5	7.94	0	0.00	2.92	0.27	44.59*	97.35	3
	5	التواضع.	46	73.02	17	26.98	0	0.00	2.73	0.45	13.35*	91.01	8
	6	الترتيب والتنظيم .	51	80.95	12	19.05	0	0.00	2.81	0.40	24.14*	93.65	7
	7	النظافة	57	90.48	6	9.52	0	0.00	2.90	0.30	41.29*	96.83	4
	8	الإستذنان.	45	71.43	18	28.57	0	0.00	2.71	0.46	11.57*	90.48	9
	9	الإلتزام بأداب الحديث	57	90.48	6	9.52	0	0.00	2.90	0.30	41.29*	96.83	5

*مربع كاي معنوى عند مستوى 0.05 = 5.99

يتضح من جدول (2) والشكل البياني (1) والخاص بالتكرار والنسبة المئوية والدلالات الاحصائية الخاصة باستجابات معلمي رياض الاطفال على مفردات مدى مساعدة الأناشيد الدينية على تحلى الأطفال بالقيم الأخلاقية الشخصية ان نسبة الاتفاق تراوحت ما بين (90.48% الى 98.41%) ، كما ظهرت فروق معنوية بين الاستجابات فى جميع المفردات حيث بلغت قيمة مربع كاي ما بين (13.3 الى 51.27)

وهذه القم معنوية عند مستوى 0.05 ، وجاء ترتيب نسبة الموافقة على مفردات القيم الأخلاقية الشخصية من الأعلى الى الأقل كما يلي :

- 1 التحلي بالصدق.
- 2 الأمانة.
- 3 الإخلاص بالعمل.
- 4 النظافة
- 5 الالتزام بأداب الحديث
- 6 الصبر .
- 7 الترتيب و التنظيم .
- 8 التواضع.
- 9 الاستئذان.



شكل (1) نسبة اتفاق معلمي رياض الاطفال على مفردات مدى مساعدة الأناشيد الدينية على تحلى الأطفال بالقيم الأخلاقية الشخصية عرض نتائج التساؤل الثاني:

- الى أي مدى تساعد الأناشيد الدينية على تحلى الأطفال بالقيم الأخلاقية الاسرية؟

جدول (3) التكرار والنسبة المئوية والدلالات الاحصائية الخاصة باستجابات معلمي رياض الاطفال على مفردات مدى مساعدة الأناشيد الدينية على تحلى الأطفال بالقيم الأخلاقية الاسرية

ن = 63

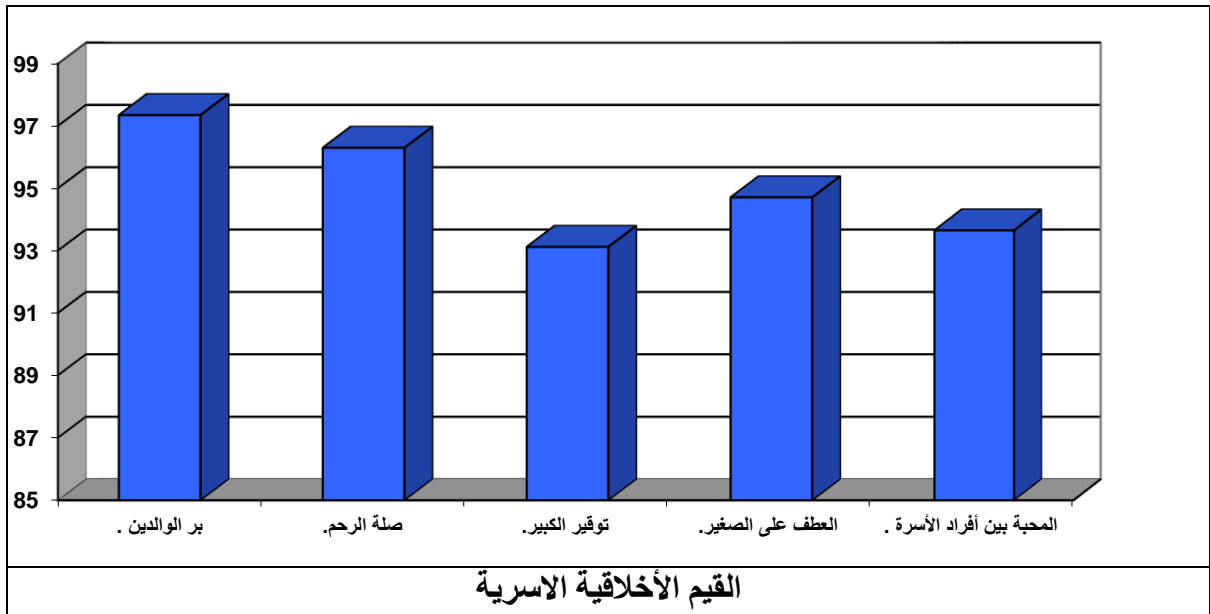
الترتيب	نسبة الموافقة الكلية	مربع كاي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	لا		الى حد ما		نعم		القيم	رقم القيمة	الابعاد
					%نسبة	تكرار	%نسبة	تكرار	%نسبة	تكرار			
1	97.35	*44.59	0.27	2.92	0.00	0	7.94	5	92.06	58	بر الوالدين	10	البعد الثاني : القيم الأخلاقية الاسرية
2	96.30	*38.11	0.32	2.89	0.00	0	11.11	7	88.89	56	صلة الرحم.	11	
5	93.12	*21.73	0.41	2.79	0.00	0	20.63	13	79.37	50	توقير الكبير.	12	

الترتيب	نسبة الموافقة الكلية	مربع كاي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	لا		الى حد ما		نعم		القيم	رقم القيمة	الابعاد
					%نسبة	تكرار	%نسبة	تكرار	%نسبة	تكرار			
3	94.71	*29.35	0.37	2.84	0.00	0	15.87	10	84.13	53	العطف على الصغير.	13	
4	93.65	*24.14	0.40	2.81	0.00	0	19.05	12	80.95	51	المحبة بين أفراد الأسرة.	14	

*مربع كاي معنوي عند مستوى $0.05 = 5.99$

يتضح من جدول (3) والشكل البياني (1) والخاص بالتكرار والنسبة المئوية والدلالات الاحصائية الخاصة باستجابات معلمى رياض الاطفال على مفردات مدى مساعدة الأناشيد الدينية على تحلى الأطفال بالقيم الأخلاقية الاسرية ان نسبة الاتفاق تراوحت ما بين (93.12% الى 97.35%) ، كما ظهرت فروق معنوية بين الاستجابات فى جميع المفردات حيث بلغت قيمة مربع كاي ما بين (21.73 الى 44.59) وهذه القم معنوية عند مستوى 0.05 ، وجاء ترتيب نسبة الموافقة على مفردات القيم الاخلاقية الاسرية من الاعلى الى الاقل كما يلى :

- 1 بر الوالدين .
- 2 صلة الرحم.
- 3 العطف على الصغير.
- 4 المحبة بين أفراد الأسرة .
- 5 توقير الكبير.



شكل () نسبة اتفاق معلمى رياض الاطفال على مفردات مدى مساعدة الأناشيد الدينية على تحلى الأطفال بالقيم الأخلاقية الاسرية
عرض نتائج التساؤل الثالث :

- الى اى مدى تساعد الأناشيد الدينية على تحلى الأطفال بالقيم الأخلاقية الاجتماعية ؟

جدول (4) التكرار والنسبة المئوية والدلالات الاحصائية الخاصة باستجابات معلمي رياض الاطفال على مفردات مدى مساعدة الأناشيد الدينية على تحلى الأطفال بالقيم الأخلاقية الاجتماعية

ن = 63

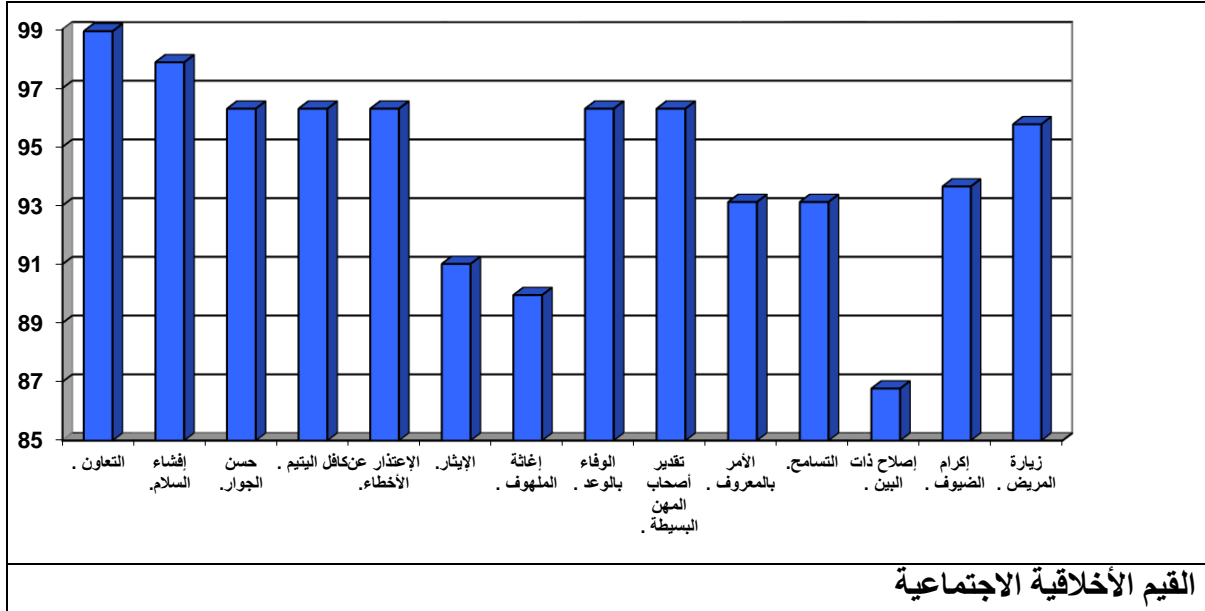
الترتيب	نسبة الموافقة الكلية	مربع كاي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	لا		الى حد ما		نعم		القيم	رقم القيمة	الابعاد
					%نسبة	تكرار	%نسبة	تكرار	%نسبة	تكرار			
1	98.94	*55.25	0.18	2.97	0.00	0	3.17	2	96.83	61	التعاون .	15	البعيد الثالث : القيم الاخلاقية الاجتماعية
2	97.88	*108.67	0.30	2.94	1.59	1	3.17	2	95.24	60	إفشاء السلام.	16	
3	96.30	*38.11	0.32	2.89	0.00	0	11.11	7	88.89	56	حسن الجوار.	17	
4	96.30	*38.11	0.32	2.89	0.00	0	11.11	7	88.89	56	كافل اليتيم .	18	
5	96.30	*38.11	0.32	2.89	0.00	0	11.11	7	88.89	56	الإعتذار عن الأخطاء.	19	
12	91.01	*13.35	0.45	2.73	0.00	0	26.98	17	73.02	46	الإيثار.	20	
13	89.95	*9.92	0.46	2.70	0.00	0	30.16	19	69.84	44	إغاثة الملهوف .	21	
6	96.30	*38.11	0.32	2.89	0.00	0	11.11	7	88.89	56	الوفاء بالوعد .	22	
7	96.30	*38.11	0.32	2.89	0.00	0	11.11	7	88.89	56	تقدير أصحاب المهن البسيطة .	23	
10	93.12	*21.73	0.41	2.79	0.00	0	20.63	13	79.37	50	الأمر بالمعروف .	24	
11	93.12	*21.73	0.41	2.79	0.00	0	20.63	13	79.37	50	التسامح.	25	
14	86.77	*6.68	0.49	2.60	0.00	0	39.68	25	60.32	38	إصلاح ذات البين .	26	
9	93.65	*24.14	0.40	2.81	0.00	0	19.05	12	80.95	51	إكرام الضيوف .	27	
8	95.77	*35.06	0.34	2.87	0.00	0	12.70	8	87.30	55	زيارة المريض .	28	

*مربع كاي معنوي عند مستوى 0.05 = 5.99

يتضح من جدول (4) والشكل البياني (3) والخاص بالتكرار والنسبة المئوية والدلالات الاحصائية الخاصة باستجابات معلمي رياض الاطفال على مفردات مدى مساعدة الأناشيد الدينية على تحلى الأطفال بالقيم الأخلاقية الاجتماعية ان نسبة الاتفاق تراوحت ما بين (86.77% الى 98.94%) ، كما ظهرت فروق معنوية بين الاستجابات في جميع المفردات حيث بلغت قيمة مربع كاي ما بين (6.68 الى 108.67) وهذه القم معنوية عند مستوى 0.05 ، وجاء ترتيب نسبة الموافقة على مفردات القيم الاخلاقية الاجتماعية من الاعلى الى الاقل كما يلي :

- 1 التعاون .
- 2 إفشاء السلام.
- 3 حسن الجوار.
- 4 كافل اليتيم .
- 5 الاعتذار عن الأخطاء.
- 6 الوفاء بالوعد .
- 7 تقدير أصحاب المهن البسيطة .
- 8 زيارة المريض .

- 9 إكرام الضيوف .
- 10 الأمر بالمعروف .
- 11 التسامح.
- 12 الإيثار.
- 13 إغاثة الملهوف .
- 14 إصلاح ذات البين .



شكل (3) نسبة اتفاق معلمي رياض الاطفال على مفردات مدى مساعدة الأناشيد الدينية على تحلى الأطفال بالقيم الأخلاقية الاجتماعية

عرض نتائج التساؤل الرابع :

- الى اى مدى تساعد الأناشيد الدينية على تحلى الأطفال بالقيم الأخلاقية الوطنية ؟

جدول (5) التكرار والنسبة المئوية والدلالات الاحصائية الخاصة باستجابات معلمي رياض الاطفال على مفردات مدى مساعدة الأناشيد الدينية على تحلى الأطفال بالقيم الأخلاقية الوطنية

$n = 63$

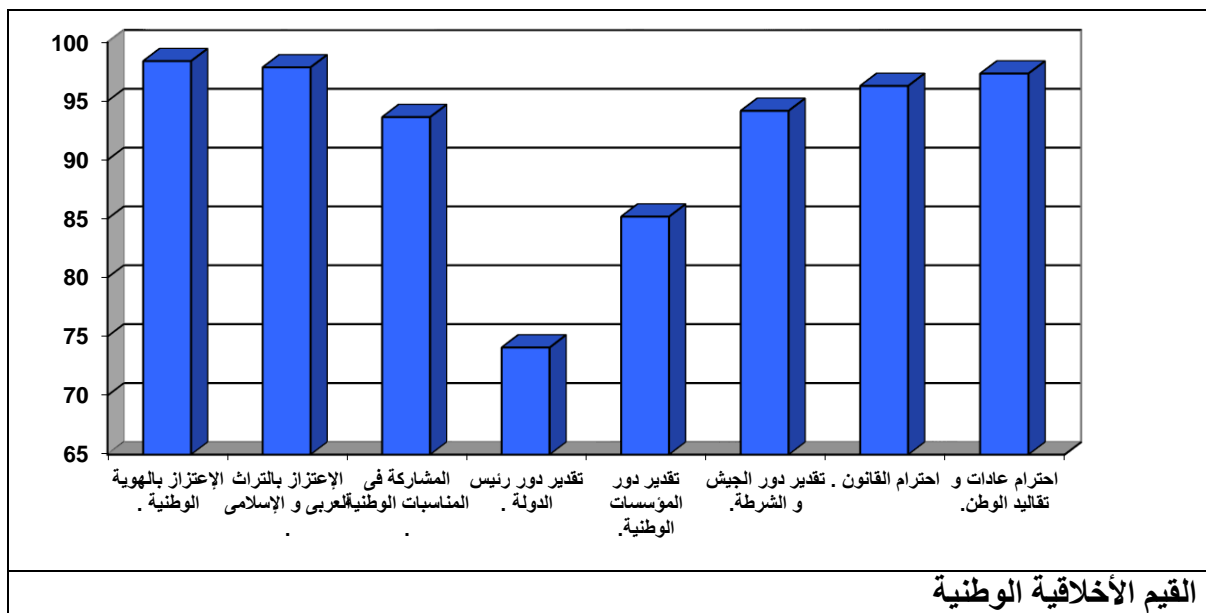
الترتيب	نسبة الموافقة الكلية	مربع كاي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	لا		الى حد ما		نعم		القيم	رقم القيمة	الابعاد
					%نسبة	تكرار	%نسبة	تكرار	%نسبة	تكرار			
1	98.41	*51.57	0.21	2.95	0.00	0	4.76	3	95.24	60	الإعتزاز بالهوية الوطنية .	29	البعد الرابع : القيم الأخلاقية الوطنية
2	97.88	*48.02	0.25	2.94	0.00	0	6.35	4	93.65	59	الإعتزاز بالتراث العربي و الإسلامي .	30	
6	93.65	*24.14	0.40	2.81	0.00	0	19.05	12	80.95	51	المشاركة فى المناسبات الوطنية .	31	
8	74.07	*7.95	0.77	2.22	20.63	13	36.51	23	42.86	27	تقدير دور رئيس الدولة .	32	

الابعاد	رقم القيمة	القيم	نعم		لا		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مربع كاي	نسبة الموافقة الكلية	الترتيب
			تكرار	%نسبة	تكرار	%نسبة					
تقدير دور المؤسسات الوطنية.	33		40	63.49	18	28.57	2.56	0.64	*29.81	85.19	7
تقدير دور الجيش و الشرطة.	34		52	82.54	11	17.46	2.83	0.38	*26.68	94.18	5
احترام القانون .	35		57	90.48	5	7.94	2.89	0.36	*92.95	96.30	4
احترام عادات و تقاليد الوطن.	36		58	92.06	5	7.94	2.92	0.27	*44.59	97.35	3

*مربع كاي معنوي عند مستوى $0.05 = 5.99$

يتضح من جدول (5) والشكل البياني (4) والخاص بالتكرار والنسبة المئوية والدلالات الاحصائية الخاصة باستجابات معلمي رياض الاطفال على مفردات مدى مساعدة الأناشيد الدينية على تحلى الأطفال بالقيم الأخلاقية الوطنية ان نسبة الاتفاق تراوحت ما بين (74.07% الى 98.41%) ، كما ظهرت فروق معنوية بين الاستجابات فى جميع المفردات حيث بلغت قيمة مربع كاي ما بين (7.95 الى 92.95) وهذه القم معنوية عند مستوى 0.05 ، وجاء ترتيب نسبة الموافقة على مفردات القيم الأخلاقية الوطنية من الأعلى الى الأقل كما يلي :

- 1 الإعتزاز بالهوية الوطنية .
- 2 الإعتزاز بالتراث العربى و الإسلامى .
- 3 احترام عادات و تقاليد الوطن.
- 4 احترام القانون .
- 5 تقدير دور الجيش و الشرطة.
- 6 المشاركة فى المناسبات الوطنية .
- 7 تقدير دور المؤسسات الوطنية.
- 8 تقدير دور رئيس الدولة .



شكل () نسبة اتفاق معلمى رياض الاطفال على مفردات مدى مساعدة الأناشيد الدينية على تحلى الأطفال بالقيم الأخلاقية الوطنية
عرض نتائج التساؤل الخامس :

- الى اى مدى تساعد الأناشيد الدينية على تحلى الأطفال بالقيم الأخلاقية البيئية؟

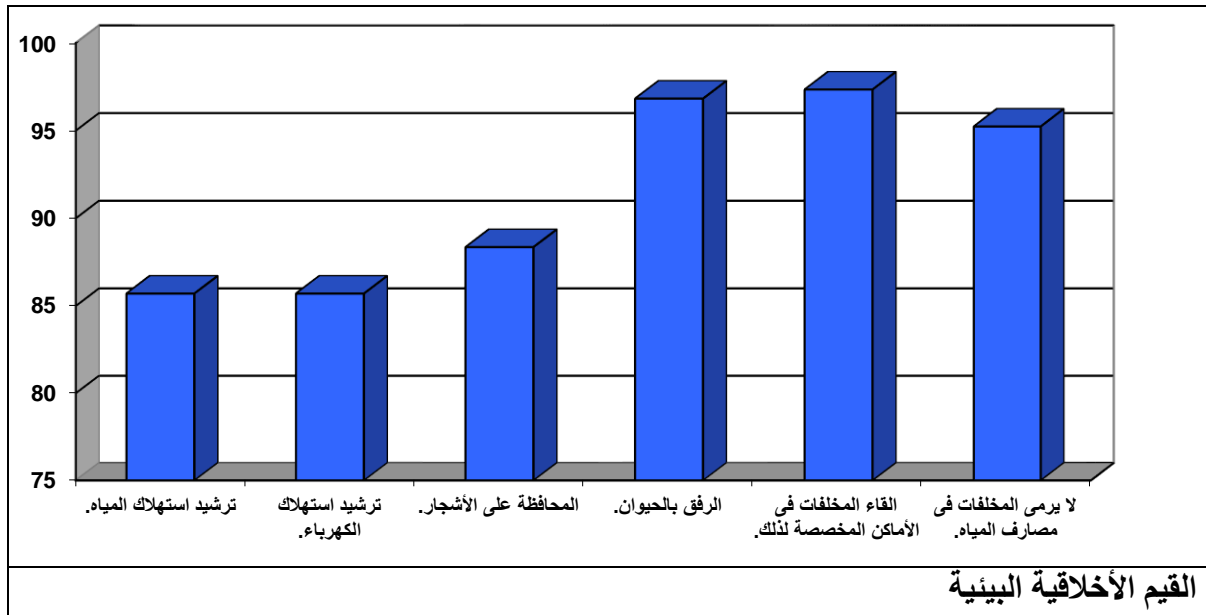
جدول (6) التكرار والنسبة المئوية والدلالات الاحصائية الخاصة باستجابات معلمى رياض الاطفال على مفردات مدى مساعدة الأناشيد الدينية على تحلى الأطفال بالقيم الأخلاقية البيئية
ن = 63

الترتيب	نسبة الموافقة الكلية	مربع كاي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	لا		الى حد ما		نعم		القيم	رقم القيمة	الابعاد
					%نسبة	تكرار	%نسبة	تكرار	%نسبة	تكرار			
5	85.71	*32.00	0.64	2.57	7.94	5	26.98	17	65.08	41	ترشيد استهلاك المياه.	37	البعد الخامس : القيم الأخلاقية البيئية
6	85.71	*32.00	0.64	2.57	7.94	5	26.98	17	65.08	41	ترشيد استهلاك الكهرباء.	38	
4	88.36	*45.81	0.63	2.65	7.94	5	19.05	12	73.02	46	المحافظة على الأشجار.	39	
2	96.83	*103.14	0.39	2.90	3.17	2	3.17	2	93.65	59	الرفق بالحيوان.	40	
1	97.35	*108.67	0.37	2.92	3.17	2	1.59	1	95.24	60	القاء المخلفات فى الأماكن المخصصة لذلك.	41	
3	95.24	*97.81	0.56	2.86	0.00	0	4.76	3	92.06	58	لا يرمى المخلفات فى مصارف المياه.	42	

*مربع كاي معنوى عند مستوى $0.05 = 5.99$

يتضح من جدول (6) والشكل البياني (5) والخاص بالتكرار والنسبة المئوية والدلالات الاحصائية الخاصة باستجابات معلمى رياض الاطفال على مفردات مدى مساعدة الأناشيد الدينية على تحلى الأطفال بالقيم الأخلاقية البيئية ان نسبة الاتفاق تراوحت ما بين (85.71% الى 97.35%) ، كما ظهرت فروق معنوية بين الاستجابات فى جميع المفردات حيث بلغت قيمة مربع كاي ما بين (32.00 الى 108.67) وهذه القم معنوية عند مستوى 0.05 ، وجاء ترتيب نسبة الموافقة على مفردات القيم الاخلاقية البيئية من الاعلى الى الاقل كما يلى :

- 1 القاء المخلفات فى الأماكن المخصصة لذلك.
- 2 الرفق بالحيوان.
- 3 لا يرمى المخلفات فى مصارف المياه.
- 4 المحافظة على الأشجار.
- 5 ترشيد استهلاك المياه.
- 6 ترشيد استهلاك الكهرباء.



شكل (5) نسبة اتفاق معلمي رياض الاطفال على مفردات مدى مساعدة الاناشيد الدينية على تحلى الأطفال بالقيم الأخلاقية البيئية
- ترتيب القيم الاخلاقية وفقا لدور الاناشيد الدينية فيها :

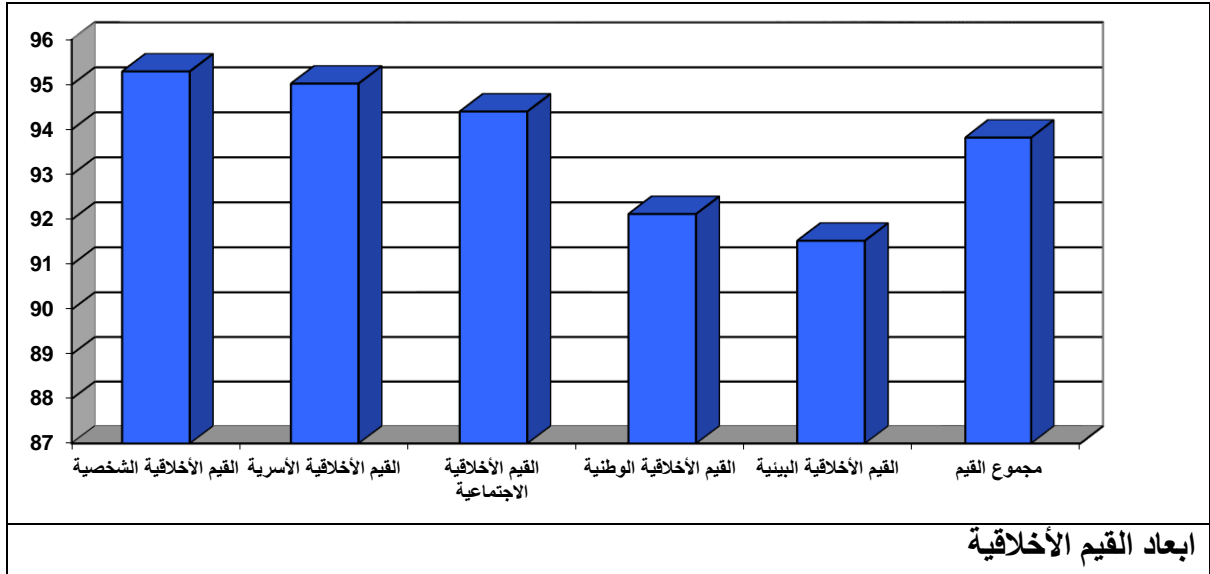
جدول (7) ترتيب ابعاد القيم الاخلاقية وفقا لدور الاناشيد الدينية في تنميتها من وجهة نظر معلمي رياض الاطفال

ن = 63

الترتيب	نسبة الاتفاق الكلية %	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الدرجة العظمى	الدلالات الاحصائية ابعاد القيم الاخلاقية
1	95.30%	1.29	25.73	27	البعد الأول : القيم الأخلاقية الشخصية
2	95.03%	1.47	14.25	15	البعد الثاني : القيم الأخلاقية الأسرية
3	94.41%	3.45	39.65	42	البعد الثالث : القيم الأخلاقية الاجتماعية
4	92.13%	1.46	22.11	24	البعد الرابع : القيم الأخلاقية الوطنية
5	91.53%	1.97	16.48	18	البعد الخامس : القيم الأخلاقية البيئية
	93.83%	7.87	118.22	126	المجموع الكلي للمقياس

يتضح من جدول (7) والشكل البياني رقم (6) والخاص بترتيب ابعاد القيم الاخلاقية وفقا لدور الاناشيد الدينية في تنميتها من وجهة نظر معلمي رياض الاطفال ، ان نسبه الاتفاق على ان الاناشيد الدينية تؤثر تأثيرا ايجابيا في القيم الاخلاقية لدى اطفال الروضة تراوحت ما بين (91.53% الى 95.30%) ، وجاء ترتيب القيم الاخلاقية وفقا لتاثير الاناشيد الدينية فيها كالتالى :

- القيم الأخلاقية الشخصية
- القيم الأخلاقية الأسرية
- القيم الأخلاقية الاجتماعية
- القيم الأخلاقية الوطنية
- القيم الأخلاقية البيئية



شكل (6) نسبة اتفاق معلمي رياض الاطفال على ابعاد القيم الاخلاقية وفقا لتاثير الأناشيد الدينية تأثيرا ايجابيا فيها لدى اطفال الروضة مناقشة النتائج :

ويتضح من جدول (2) والشكل البياني (1) والخاص بالتكرار والنسبة المئوية والدلالات الاحصائية الخاصة باستجابات معلمي رياض الاطفال على مفردات مدى مساعدة الأناشيد الدينية على تحلى الأطفال بالقيم الأخلاقية الشخصية ارتفاع نسبة الاتفاق ، وكانت اعلى القيم الأخلاقية الشخصية التي تساعد الأناشيد الدينية على تحلى الأطفال بها التحلي بالصدق ، الأمانة ، الإخلاص بالعمل ، النظافة ، الالتزام بأداب الحديث .

ويتضح من جدول (3) والشكل البياني (2) والخاص بالتكرار والنسبة المئوية والدلالات الاحصائية الخاصة باستجابات معلمي رياض الاطفال على مفردات مدى مساعدة الأناشيد الدينية على تحلى الأطفال بالقيم الأخلاقية الاسرية ارتفاع نسبة الاتفاق، وكانت اعلى القيم الأخلاقية الاسرية التي تساعد الأناشيد الدينية على تحلى الأطفال بها بر الوالدين، صلة الرحم، العطف على الصغير، المحبة بين أفراد الأسرة، توقير الكبير،

ويتضح من جدول (4) والشكل البياني (3) والخاص بالتكرار والنسبة المئوية والدلالات الاحصائية الخاصة باستجابات معلمي رياض الاطفال على مفردات مدى مساعدة الأناشيد الدينية على تحلى الأطفال بالقيم الأخلاقية الاجتماعية ارتفاع نسبة الاتفاق، وكانت اعلى القيم الأخلاقية الاجتماعية التي تساعد الأناشيد الدينية على تحلى الأطفال بها التعاون، إفشاء السلام، حسن الجوار، كافل اليتيم، الاعتذار عن الأخطاء.

ويتضح من جدول (5) والشكل البياني (4) والخاص بالتكرار والنسبة المئوية والدلالات الاحصائية الخاصة باستجابات معلمي رياض الاطفال على مفردات مدى مساعدة الأناشيد الدينية على تحلى الأطفال بالقيم الأخلاقية الوطنية ارتفاع نسبة الاتفاق، وكانت اعلى القيم الأخلاقية الوطنية التي تساعد الأناشيد الدينية على تحلى الأطفال بها الاعتزاز بالهوية الوطنية، الاعتزاز بالتراث العربي والإسلامي، احترام عادات وتقاليد الوطن، احترام القانون، تقدير دور الجيش والشرطة.

ويتضح من جدول (6) والشكل البياني (5) والخاص بالتكرار والنسبة المئوية والدلالات الاحصائية الخاصة باستجابات معلمي رياض الاطفال على مفردات مدى مساعدة الأناشيد الدينية على تحلى الأطفال بالقيم الأخلاقية البيئية ارتفاع نسبة الاتفاق، وكانت اعلى القيم الأخلاقية البيئية التي تساعد الأناشيد الدينية على تحلى الأطفال بها القاء المخلفات في الأماكن المخصصة لذلك، الرفق بالحيوان، لا يرمى المخلفات في مصارف المياه، المحافظة على الأشجار، ترشيد استهلاك المياه.

ويتضح من جدول (7) والشكل البياني رقم (6) والخاص بترتيب ابعاد القيم الاخلاقية وفقا لدور الاناشيد الدينية في ترميتها من وجهة نظر معلمي رياض الاطفال، ان نسبة الاتفاق على ان الاناشيد الدينية تؤثر تأثيرا ايجابيا في القيم الاخلاقية لدى اطفال الروضة كانت عالية، و كانت أكثر القيم الاخلاقية تأثرا بالاناشيد الدينية القيم الاخلاقية الشخصية تلتها القيم الاخلاقية الأسرية ثم القيم الاخلاقية الاجتماعية، ثم القيم الاخلاقية الوطنية، و جاءت في الترتيب الأخير القيم الاخلاقية البيئية.

يتضح مما سبق أن الاناشيد الدينية تؤثر تأثيرا ايجابيا في القيم الاخلاقية لدى اطفال الروضة وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة جيم بريان Jame Bryan (2016)، و دراسة عبدالله، عبيد (2019)، و دراسة حسان، بشير (2022)، و دراسة عبد الجواد، عبد المنعم (2023)، و دراسة برينكي و آخرون Preniqi et al (2023) و التي توصلت الى وجود علاقة ايجابية بين الاناشيد الدينية و القيم الاخلاقية .

و تعد مرحلة ما قبل المدرسة الفترة التكوينية المهمة في حياة الإنسان، وهي الفترة التي يتم فيها وضع البذور الأولى للشخصية التي تتبلور وتظهر ملامحها في مستقبل حياة الطفل (جاد ، منى ، 2003، 11)

فالاناشيد الدينية تساعد على تحقيق كثير من أهداف هذه المرحلة، التي باستقرارها يتضح أن آداب السلوك الإسلامي والفضائل والقيم والاتجاهات الدينية من أهمها، وهذا فضلاً عن تهيئة الطفل لاستقبال أدواره الحياتية الجديدة على أسس سليمة وتنشئة إسلامية صالحة (داغستاني ، بلقيس ، 2010، 132)

و الاناشيد لها دور كبير في بث الأخلاق الحميدة والاتجاهات الإيجابية لدى الأطفال، فيما تتمتع به من خصائص يمكنها أن تحمل كثيراً من القيم والأخلاق والاتجاهات الإيجابية التي تدخلها دون استئذان بما لها من صيغة الانجذاب نحو النفوس. ولا شك أن ذلك أدى إلى السواء والهدى من العظات والأساليب الصريحة . (جلازير Glazer ، 2000 ، 221)

و أدب الطفل يجب أن يحقق أمرين: أولهما مساعدة الطفل على وعي معنى الحياة، وثانيهما مساعدته على وعي ذاته وعلاقته بالآخرين والمقصود بوعي معنى الحياة، والإحساس بها وبقيمتها، وبأنها جديرة بأن تُعاش، وفق مقاييس العطاء والسعادة، وفي إطار قيم بناءة إيجابية، ومن البدهي أن هذا الوعي لا ينبثق تلقائياً، كما لا يتولد مكتملاً، بل يحتاج إلى تفاعلات وتجارب وخبرات. (الكيلاني ، نجيب ، 1991 ، 268)

و أكد العديد من علماء النفس والتربية على أهمية إكساب الأطفال القيم ، خاصة في السنوات الأولى من العمر؛ كي يكتسب الأطفال السلوكيات المرغوب فيها وتنمية مفاهيمهم عن الصواب والخطأ والحلال والحرام، فهذه المرحلة هي مرحلة تكوين الضمير وتعلم أسس السلوك القويم الذي يعد الطفل للتفاعل الإيجابي مع الحياة الاجتماعية المنظمة في المراحل العمرية المقبلة. (الحسيني ، هويدا ، 2010، 33)

فيشهد عصر تعليم الأطفال الحالي أزمة أخلاقية في جوانب النمو الديني والأخلاقي و يتم تشكيل القيم الدينية والأخلاقية لدى الأطفال من خلال التفاعل والاستجابات البيئية لذا يجب تعزيز وسيلة للتفكير وتحقيق كيفية غرس القيم الدينية والأخلاقية بشكل صحيح للأطفال في نطاق التعليم الأسري والمدرسي. (سيبتيانتي و هافيدز Septianti, F., & Hafidz, N.، 2021 ، 64)

و من المفترض أن تحفز القيم الاخلاقية السلوك الاخلاقي منذ وقت مبكر من العمر، فالقيم الاخلاقية لدى مرحلة الطفولة المبكرة تنبئ بالسلوك الاجتماعي الإيجابي في مرحلة المراهقة ومرحلة البلوغ، فمنذ حوالي أربع سنوات، يكون لدى الأطفال مفهوم قيمي أخلاقي متسق داخلياً يعكس نظرة الأطفال لأنفسهم كأشخاص "صالحين". (جرينوالد و آخرون Greenwald et al ، 2003 ، 197)

وخلال مرحلة الطفولة المبكرة يتوقع تطوراً في مجموعة متنوعة من القيم، فلقد وجدت الأبحاث باستمرار زيادات في انتشار التفكير الأخلاقي والعواطف الأخلاقية بمرور الوقت وقد ارتبطت هذه

التطورات بنضج المهارات المعرفية والاجتماعية والعاطفية، بالإضافة إلى الخبرة المتراكمة، وردود الفعل الإيجابية من وكلاء التنشئة الاجتماعية. (كارلو Carlo ، 2014 ، 208)

وأحد تطورات إمكانات الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة هو تنمية القيم الأخلاقية وهناك قيم أخلاقية يتم تشكيلها بنجاح في مرحلة الطفولة المبكرة تتمثل في القيم الشخصية كالصبر و النظافة و الالتزام بأداب الحديث و القيم الاجتماعية كالتعاون و الاعتذار عن الأخطاء و الوفاء بالوعد و التسامح و القيم الأسرية كالعطف على الصغير و المحبة بين أفراد الأسرة. (باميو جكاس و آخرون Pamungkas et al ، 2021 ، 1503)
الاستخلاصات:

في ضوء أهداف وإجراءات وعرض ومناقشة النتائج استخلص الباحث ما يلي:

- الأناشيد الدينية تساعد على تحلى أطفال ما قبل المدرسة بالقيم الأخلاقية الشخصية، وكانت اعلى القيم الأخلاقية الشخصية التي تساعد الأناشيد الدينية على تحلى الأطفال بها التحلي بالصدق، الأمانة، الإخلاص بالعمل، النظافة، الالتزام بأداب الحديث.
- الأناشيد الدينية تساعد على تحلى أطفال ما قبل المدرسة بالقيم الأخلاقية الأسرية، وكانت اعلى القيم الأخلاقية الاسرية التي تساعد الأناشيد الدينية على تحلى الأطفال بها بر الوالدين، صلة الرحم، العطف على الصغير، المحبة بين أفراد الأسرة، توقير الكبير،
- الأناشيد الدينية تساعد على تحلى أطفال ما قبل المدرسة بالقيم الأخلاقية الاجتماعية، وكانت اعلى القيم الأخلاقية الاجتماعية التي تساعد الأناشيد الدينية على تحلى الأطفال بها التعاون، إفشاء السلام، حسن الجوار، كافل اليتيم، الاعتذار عن الأخطاء.
- الأناشيد الدينية تساعد على تحلى أطفال ما قبل المدرسة بالقيم الأخلاقية الوطنية، وكانت اعلى القيم الأخلاقية الوطنية التي تساعد الأناشيد الدينية على تحلى الأطفال بها الاعتزاز بالهوية الوطنية، الاعتزاز بالتراث العربي و الإسلامي، احترام عادات و تقاليد الوطن، احترام القانون، تقدير دور الجيش و الشرطة.
- الأناشيد الدينية تساعد على تحلى أطفال ما قبل المدرسة بالقيم الأخلاقية البيئية، وكانت اعلى القيم الأخلاقية البيئية التي تساعد الأناشيد الدينية على تحلى الأطفال بها اللقاء المخلفات في الأماكن المخصصة لذلك، الرفق بالحيوان، لا يرمى المخلفات في مصارف المياه، المحافظة على الأشجار، ترشيد استهلاك المياه.
- الأناشيد الدينية تؤثر تأثيرا ايجابيا في القيم الاخلاقية لدى اطفال الروضة بنسبة عالية، وكانت أكثر القيم الاخلاقية تأثرا بالأناشيد الدينية القيم الأخلاقية الشخصية تلتها القيم الأخلاقية الأسرية ثم القيم الأخلاقية الاجتماعية، ثم القيم الأخلاقية الوطنية، و جاءت في الترتيب الأخير القيم الأخلاقية البيئية.

التوصيات:

- الاهتمام بتنمية القيم الاخلاقية في جميع مراحل التعليم.
- الاهتمام بشعر الأطفال وتضمينه كل ما من شأنه أن يربي هؤلاء الأطفال على القيم والعادات المرغوبة
- إفادة الطفل من محتوى الانشودة، من الضروري أن تتضمن الأسباب التي وضعت من اجلها، والنتائج التي يمكن أن تحققها، حتى يعود ذلك بالنفع على الطفل ومجتمعه.
- توجيه نظرة القائمين على تعليم وتعلم الأطفال إلى الاهتمام بالفنون الأدبية المختلفة المناسبة لأطفال الروضة، خاصة الأناشيد.
- العمل على تزويد الروضات بالأدوات والخامات المناسبة لأنشطة الفنون الأدبية خاصة الآلات الموسيقية للأغاني والأناشيد.
- تدريب معلمات رياض الأطفال على مهارات الأناشيد.

- الاهتمام بتطوير مقررات أدب الأطفال المقدمة لمعلمات الروضة أثناء إعدادهن في كليات التربية وذلك بما يتمشى واحتياجات طفل الروضة.

المراجع :

أولا المراجع العربية :

1. أبو النور ، شيماء أحمد (2010) . فعالية برنامج باستخدام الأغاني والأناشيد في تنمية بعض المفاهيم الأخلاقية لطفل الروضة فى ضوء نظرية بياجيه ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة بنى سويف .
2. أبو اليزيد ، طلعت (2005). أدب الطفل لماذا؟، القاهرة: العلم والإيمان للنشر والتوزيع .
3. أبو جلالة ، صبحي و العبادي ، محمد (2001). أصول التربية بين الأصالة والمعاصرة. الطبعة الأولى، الكويت: مكتبة الفلاح.
4. الجلال ، ماجد زكي. (2007). تعليم القيم وتعلمها، ط2؛ عمان: دار المسيرة.
5. الحسيني ، هويدا (2010). القيم في قصص الأطفال، القاهرة: دار فرحة للنشر والتوزيع.
6. الراشد ، مضوى عبدالرحمن (2017). مدى فاعلية برنامج مقترح باستخدام القصص والأناشيد الإلكترونية في تنمية القيم الأخلاقية لطفل الروضة: دراسة ميدانية ، مجلة الطفولة و التربية ، كلية رياض الأطفال ، جامعة الإسكندرية ، العدد 30 .
7. الكيلاني ، نجيب (1991). أدب الأطفال في ضوء الإسلام- مؤسسة الرسالة- بيروت- لبنان- الطبعة الثالثة .
8. اللقاني ، أحمد و الجمل ، علي (2003). معجم المصطلحات التربوية المعرفية في المناهج وطرق التدريس ، القاهرة ، عالم الكتب .
9. المصري، إيهاب عيسى ومحمد، طارق عبد الرؤوف (2013) . القيم التربوية والأخلاقية، القاهرة: مؤسسة طيبة.
10. الملحم ، إسماعيل (1994). كيف نتعامل مع الطفل وأدبه- الناشر دار علاء- دمشق- الطبعة الأولى .
11. جاد ، منى محمد (2003). أساليب تربية طفل ما قبل المدرسة، القاهرة: حورس للطباعة والنشر.
12. حسان ، بشير حسان (2022). القيم المتضمنة في الأناشيد المدرسية في مرحلة التعليم الأساسي السوداني "بالتطبيق على كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى" ، المجلس الأعلى للغة العربية ، المجلد 24 ، العدد 4 ، ص 1251 – 1283.
13. حلاوة ، محمد السيد (2001). تثقيف الطفل بين المكتبة والمتحف، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.
14. حلاوة ، محمد السيد (2001). مدخل إلى أدب الأطفال، مدخل نفسي اجتماعي، الإسكندرية: مؤسسة حورس الدولية .
15. داغستاني ، بلقيس إسماعيل (2010). "أثر برنامج مقترح قائم على الأنشطة التربوية في تنمية بعض القيم الخلقية والاجتماعية لدى طفل الروضة"، مجلة رابطة التربية الحديثة، العدد (8)، المجلد (3).
16. دناع ، أميرة ظاهر (2016). درجة تضمين القيم الأخلاقية فى كتب التربية الإجتماعية و الوطنية للصفوف الرابع و الخامس و السادس الأساسية فى الأردن ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية العلوم التربوية ، جامعة الحسين بن طلال ، الأردن .

17. شحاتة ، حسن (1991). أدب الطفل العربي- دراسات وبحوث- الدار المصرية اللبنانية- القاهرة- الطبعة الثانية .
18. طوبال، علي (2010). القيم بين الثبات والتغير، مجلة جامعة تشرين للعلوم والدراسات البحثية، سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة تشرين، سوريا، العدد 3، المجلد 32، ص 83 - 100.
19. عبد الجواد ، عبد المنعم عمران (2023). درجة تضمين أناشيد رياض الأطفال، في مدينة القبة للقيم الاجتماعية :دراسة تحليلية ، مجلة جامعة سرت العلمية - العلوم الانسانية ، جامعة سرت ، المجلد 13 ، العدد 1 ، ص 82 – 91 .
20. عبد العزيز، غادة عبد الفتاح(2012). قياس فاعلية تصور مقترح باستخدام التعليم الإلكتروني لتنمية بعض القيم الأخلاقية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في مادة التاريخ. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية،(43)،13-60.
21. عبدالله ، عبير جمال (2019). فاعلية استخدام الأناشيد التعليمية في تنمية القيم الاجتماعية لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم بدولة الكويت ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة جنوب الوادي .
22. محمد ، عمر أحمد (2010). "القيم التربوية في أدب الأطفال: أناشيد التعليم قبل المدرسي نموذجاً"، مجلة دراسات تربوية، السودان، العدد (21)، المجلد (11).
23. محمد ، نعمات علي (2016). القيم الأخلاقية ودورها في بناء المجتمع. مجلة البحوث والدراسات في بناء المجتمع. مجلة البحوث والدراسات الشرعية، مصر، المجلد 6، العدد 59، ص ص 229-254.
24. ملكاوي ، فتحى حسن و عودة ، أحمد سليمان (2011) . موقع القيم في التعليم الجامعي، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد14، العدد3 .
25. موسى ، مصطفى إسماعيل (2002). الاتجاهات الحديثة في طرائق تدريس التربية الدينية الإسلامية. الإمارات: دار الكتاب الجامعي.
26. ناصر، إبراهيم، (2011). علم الاجتماع التربوي، عمان الأردن: دار وائل.

ثانيا المراجع الأجنبية :

27. Abramson, L., Daniel, E., & Knafo-Noam, A. (2018). The role of personal values in children's costly sharing and non-costly giving. *Journal of Experimental Child Psychology*, 165, 117–134 .
28. Busri et al (2023). Representation of Moral Values in Song of Madurese Children's Games. *EDUTECH : Journal of Education And Technology*.
29. Carlo, G. (2014). The development and correlates of prosocial moral behaviors. In G. Melanie Killen & J. Smetana (Eds.), *Handbook of moral development* (2nd ed., pp. 208–234). New York, NY: Psychology Press.
30. Collins, P. R., Lee, J. A., Sneddon, J. N., & Döring, A. K. (2017). Examining the consistency and coherence of values in young children using a new Animated Values Instrument. *Personality and Individual Differences*.

31. **Döring, A. K., Daniel, E., & Knafo-Noam, A. (2016).** Introduction to the special section value development from middle childhood to early adulthood: New insights from longitudinal and genetically informed research. *Social Development*, 25, 471–481.
32. **Glazer, J.I.(2000).** Literature for Young Children, Englewood, Cliffs, NJ: Merrill.
33. **Greenwald AG, Nosek BA, Banaji MR. (2003).** Understanding and using the Implicit Association Test: An improved scoring algorithm , *Journal of Personality and Social Psychology* . Aug;85(2):197-216.
34. **Indra Yeni (2017).** Development of Moral and Religious Values for Children through Singing Themed Islamic Songs , *Advances in Social Science, Education and Humanities Research (ASSEHR)*, volume 169 International Conference of Early Childhood Education.
35. **Jame Bryan (2016).** Religious song as a facilitator of prosocial behavior , *International Journal of Research Studies in Psychology* January, Volume 5 Number 1.
36. **Lang et al (2016).** Music As a Sacred Cue? Effects of Religious Music on Moral Behavior. *Front Psychol.* Jun 7;7:814. doi: 10.3389/fpsyg.2016.00814. PMID: 27375515.
37. **Pamungkas, Joko & Suyuti, Suminto & Rohman, Arif (2021).**Character Value That Formed through Learning the Art of Playing GACIL in Early Childhood , *Journal of Educational Sciences*, v16 n4 p1503-1516 2021.
38. **Preniqi V, Kalimeri K, Saitis (2023).** Soundscapes of morality: Linking music preferences and moral values through lyrics and audio. *PLoS ONE* 18(11): e0294402.
39. **Septianti, F., & Hafidz, N (2021).** Strengthening Children's Religious And Moral Values In Shamil And Dodo Cartoon Film. *Child Education Journal*, 3(1), 64–77.
40. **Sri Watini (2020)** .Implementation of Asyik Play Model In Enhancing Character Value of Early Childhood, *Journal of Physics: Conference Series*, Volume 1477, Education.